المحاضرة الأولى

المفاهيم الأساسية المرتبطة بتقويم المشروعات الاجتماعية

أولا: مفهوم التقييم

يعرف التقييم بأنه: تحديد قيمة الشيء أو كمه أو إضفاء القيمة المناسبة عليه.

وعرف بأنه :عملية حساب القيمة المادية أو تقدير لقيمة الشيء

ويقصد به: قياس أو تقدير إلى أي مدى حقق التدخل أو المشروع أو البرنامج أغراضه أو أهدافه؟ وما هو بالتحديد أسباب نجاح أو فشل التدخل أو المشروع

كما عرف بأنه عملية تستهدف الكشف عن مدى وجود تأثير كلى أو جزئي لبرنامج أو مشروع معين من مشروعات التنمية على المستوى المحلى أو القومي باستخدام وسائل مباشرة أو غير مباشرة بهدف التعرف على مدى حدوث تغيير في جميع الجوانب أو بعضها في فترة زمنية معينة.

تعريف جون بولميتس وفيلس ديوتين: "هو عملية نظامية لجمع وتحليل بيانات من أجل الوصول إلى قرار معين وهى عملية توجه إجراءات التقييم للوصول إلى قرار معين حول كفاءة وفاعلية وأثر مشروع معين حيث ترتبط الكفاءة بتحليل التكلفة (الموارد- الأموال- الزمن- التسهيلات- الناس) والتي تم تكبده أثناء تنفيذ البرنامج مقارنة بالعائد منه، وترتبط الفاعلية بالتغيير الذي حدث في معارف ومهارات واتجاهات عملاء برنامج معين والأثر الذى يرتبط بالتغيرات الدائمة والمستمرة في الفئات السكانية المستهدفة."

مفهوم التقويم

المفهوم اللغوي: نسبة الشيء إلى قيمته وهو يعنى إعطائه قدراً منزلة.

المعنى الاصطلاحي: عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع المقوم وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقد لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها.

تعريف المعجم الوجيز: قوم الشيء حدد قيمته وعدله وأزال ما به من عوج.

تعريف معجم العلوم الاجتماعية :عملية تقدير الشيء بالنسبة إلى معايير محددة أو مدى التوافق بين فكره أو عمل مع القيم السائدة.

تعريف علم الاجتماع :عملية تعتمد على الأسلوب العلمي للتعرف على مدى تحقيق البرامج للأهداف المحددة.

تعريف إبراهيم رجب:" عملية تطبيق إجراءات البحث العلمى لجمع بيانات ذات صدق وثبات حول الطريقة والمدى الذى تؤدى به بعض الأنشطة للتوصل إلى نتائج وآثار بعينها

تلك المجهودات العلمية المنهجية التى تيسر قياس حجم المنجزات التى تحققت والتغيرات التى حدثت خلال وبعد فعل وتأثير برنامج وفقا لنوعيته والهدف من تنفيذه وبالتالي يكون التركيز على أى جزء من هذه التغيرات يمكن إرجاعه الى البرنامج او المشروع نفسه.

المحاضرة الثانية

الأسس النظرية المرتبطة بتقويم المشروعات الاجتماعية

مقدمة:

تعد عمليات التخطيط والتصميم، والمتابعة، والتقييم أجزاءً أساسية في منهج إدارة المشروع وفقاً للنتائج (الآثار)، أي الإدارة بالنتائج والآثار.

وهو المبدأ الإداري الشهير الذي يحكم فلسفة الإدارة وتوجهها بما تحققه من نتائج أي بما تحدثه من آثار. وتكمن الفكرة الأساسية التي تحكم دورة المشروع، وخاصة المتابعة والتقييم، في مساعدة المسئولين على إدارة الموارد والأنشطة في المشروع لتحسين النتائج والآثار المترتبة على المشروع سواء في الأجل القصير أو الطويل

تتعدد تعريفات تقييم المشروعات، ربما بتعدد الكتب والأدلة التي تتناول الموضوع، إلا أن هذا هو شأن أي مفهوم أو مصطلح له عدة جوانب وأكثر من وظيفة وعدد من الأدوار وأكثر من مدلول وهدف.

وفيما يلي نعرض أهم هذه التعريفات :

التقييم هو عملية صنع المقارنات بغرض تحسين اتخاذ القرارات

يوجد تشابه لفظي بين عملية التقييم وعملية التقدير، ولكنها في النهاية مشكلة لغوية وتتماثل في بعض اللغات كما في الإنجليزية والعربية، إلا أن الجانب الفني والعملي قد يضع حداً لهذا التشابه.

فالتقدير يستخدم بمعنى بيان الوزن Weighting، أو قد تعني الاختيار بين بدائل، أكثر من كونها إعطاء حكم علمي حول القيمة أو القدر.

وفي مجال التعليم مثلاً يقصد بالتقدير قياس آداء الطلاب أو تقييم آداء أعضاء هيئة التدريس.

وفي مجال مشروعات التدريب على سبيل المثال، فإن التقدير يعني تحديد ما تم تعلمه، بينما التقييم يوجه أسئلة حول لماذا حدث ذلك.

لماذا تقييم المشروعات ؟:

تبين من بعض التعريفات السابقة أن هناك تركيز على الغرض من استخدام التقييم، وبالتالي فإن التقييم يتم إجراؤه لأسباب معينة، أي أن هناك أسباباً تقوم على أساسها الأفعال، وأن المعلومات التي يتم توفيرها يجب أن تسهل إجراء هذه الأفعال.

ويأتي في صدارة أسباب إجراء التقييم أنه يوفر معلومات تساعد على تحسين المشروع، فالمعلومات التي تتعلق بما إذا كان الهدف أو الأهداف المتوخاة من المشروع قد تحققت، والمعلومات التي تتوفر حول كيفية عمل مختلف جوانب وإدارات المشروع تعد مسائل ضرورية في عملية التحسين المستمر للمشروع.

وتاتي محاضرة اليوم للنناقش فيها الاسس النظرية المرتبطة بتقويم المشروعات الاجتماعية

ما الذي لا يعنيه مفهوم التقييم ؟ :

إذا كان من المهم معرفة ما الذي يعنيه مفهوم التقييم، فمن المهم أيضاً أن تعرف ما الذي لا يعنيه! ويرجع ذلك لأن عملية التقييم في إطار دورة حياة المشروع تعد حقلاً جديداً نسبياً، ومن ثم فهناك تباين في استخدامات المفهوم.

لذلك من المهم وضع المفهوم في نطاقه والتمييز بينه وبين المفاهيم أو المصطلحات المتناظرة. لذلك سوف نعرض فيما يلي لأهم المصطلحات التي تتقابل ولا تتطابق مع مفهوم التقييم

- أنواع الكفاءة وأساليبها

الكفاءة الإنتاجية:العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة فى العملية الإنتاجية وبين نتائج تلك العملية (تحقيق أكبر قدر من النتائج بأقل موارد متاحة)

كفاءة المخرجات: تعنى زيادة المخرجات مع ثبات المدخلات

كفاءة المدخلات: تخفيض المدخلات مع ثبات المخرجات.

كفاءة الأداء: الوصول إلى مستوى عال من القدرة على الإنتاج

أساليب الكفاءة(كمية- نوعية)

خامساً مفهوم الفعالية

تعريف المعجم الوجيز: مقدرة الشئ على التأثير

قاموس الخدمة الاجتماعية: الدرجة المبتغاة لتحقيق الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع ما وأيضا القدرة على مساعدة العميل لانجاز الأهداف الخاصة بالتدخل المهني في فترة زمنية معينة.

تعريف دائرة معارف الخدمة الاجتماعية: قياس مخرجات سياسات تدخل العمل الاجتماعي مقابل الأهداف ومحاولة تنمية قواعد وسياسات التدخل فى ممارسة العمل الاجتماعي.

تعريف سكوت: عملية قياس انجازات المؤسسة وما تتضمنه من(الأهداف – الموارد- البرنامج الزمني- المستفيدين) للتغيير فى البيئة المحيطة بالمؤسسة.

تعريف عبد العزيز مختار: قدرة خدمات وأنشطة المشروع على إشباع احتياجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم.

اتفاق جميع الآراء: الفعالية هي الدرجة المبتغاة لانجاز الأهداف.

خصائص تعريف الفعالية

- قياس مدى تحقيق الأهداف المرغوبة

- من خلال تحديد أثر الخدمات على إحداث تغيير إيجابي للمستفيد مع زيادة إقبال المستفيدين مستقبلا لهذه الخدمات.

- يتطلب ذلك السعي لتنمية الموارد لزيادة العائد والذي يتناسب طرديا مع كمية ونوعية الخدمات.

- ومن ثم تتحدد بذلك معايير دعم المساندة لتطوير البرامج

خصائص الفعالية

1. تحقق المنظمة أهدافها فى إطار أهداف المجتمع ككل.
2. ترتبط أهداف المنظمة الاجتماعية بمخرجاتها من البشر.
3. ينعكس تحقيق أهداف المنظمة على صورة العائد الاجتماعى والاقتصادي لها.
4. تستخدم المقاييس للحكم على درجة تحقيق أهدافها

5. تقيس الفعالية مدى تأثير المنظمة على المستفيدين وأحداث التغيير.
6. يمكن عن طريقها الحكم على مدى بقاء المنظمة من عدمه.
7. تؤثر المشكلات التى تواجهها المنظمة على درجة فعاليتها.

خطوات قياس الفعالية

1. تحديد أهداف قياس الفعالية
2. تحديد مكونات المشروع
3. تحديد أهداف المكون المراد قياس فعاليته
4. صياغة الأهداف إجرائيا لقياسها
5. تصميم أدوات بحثية فى ضوء الأهداف الإجرائية المحددة
6. صدق وثبات الأدوات
7. التطبيق والتوصل إلى نتائج فى ضوئها يمكن تحقيق أهداف قياس فغالية المشروع.ووضع تصور تخطيطي يسهم فى زيادة فعالية المشروع

أولا: أهمية تقويم المشروعات الاجتماعية

يستهدف التقويم التحقق من الانجازات ومعدل نجاح الأهداف وكذلك التعرف على السلبيات أو المعوقات التى حالت دون تحقيق بعض الأهداف كما يعتبر التقويم وسيلة عملية للتعرف على مدى فعالية ومدى كفاءة الجهاز بالنسبة لعملية قياس وتقدير حاجات الناس بالنسبة لأسلوب مواجهة وحل مشكلاتهم وتحقيق أهداف البرامج والمشروعات الخدمية ويعتبر ذلك بمثابة التغذية العكسية feed back للخطط المستقبلية

ويمكن عرض أهمية تقويم المشروعات الاجتماعية على النحو التالى:

وجهة النظر الأولى : ترى أهمية تقويم المشروعات الاجتماعية فى النقاط الآتية:

1- يساعد التقويم على التنبؤ عما إذا كانت البرامج والمشروعات سوف تنجح

2- يقرر جودة وفعالية البرامج والمشروعات وتأثيرها فى المجتمع

3- يساعد التقويم على تدعيم وإيجاد الاتصال بين الأجزاء المتنوعة وبين الجمعيات أو المؤسسات المختلفة

4- يعد التقويم على درجة كبيرة من الأهمية للبيئة التى توجد بها المؤسسة الاجتماعية والعملاء الذين تخدمهم .

5- مع استمرار التوسع والتطورات الدائمة التى تحدث للبرامج والمشروعات الاجتماعية تظهر أهمية الدعم المالي الكبير لعملياتها بالإضافة إلى ضغوط التضخم التى تتطلب فرض ضرائب على أفراد المجتمع ويود دافعي الضرائب معرفة ما تم إنفاقه ومجالاته فى تلك المشروعات وهو ما يتأتى من خلال التقويم.

6- تظهر الحاجة لتقويم البرامج والمشروعات عندما يكون هناك حاجة للتدخل وغير معروف نتائج هذا التدخل، وهل سينجح فى تحقيق الأهداف أم لا؟

وعليه فإن تقويم البرامج والمشروعات يتضمن الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- هل عملاؤك أصبحوا أفضل؟

2- كيف نقارن معدل نجاحنا ببعض المشروعات أو الهيئات الأخرى؟

3- هل من الممكن أن نحصل على نفس المستوى من النجاح خلال وسائل تكلفة أقل؟

4- ما الخبرة التى يمكن أن نحصل عليها من العميل النموذجي؟

وقبل تلك الأسئلة لابد من توجيه أسئلة أخرى للمخططين مثل؟

1- ما الغرض من التقويم؟

2- ما المعلومات التى نحتاجها من التقويم؟

3- ما أفضل أسلوب لقياس المتغير؟

4- كيف نحلل البيانات؟

5- ما وحدة التحليل؟

6- كيف نستخدم النتائج فى الحاضر؟

وجهة نظر أخرى تحدد أهمية تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية:

بالنسبة لأجهزة تقديم الخدمة:

1- يعتبر التقويم بالنسبة لأجهزة الخدمة بمثابة وسيلة لتحقيق النمو المهنى والوظيفى وبمثابة عملية تعليمية تمكنهم من خلالها تنمية معارفهم وتعديل اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم.

2- يعتبر التقويم بالنسبة لهم بمثابة عملية نقد موضوعي وأسلوب تصحيحي على أساس معرفة جوانب القوة والضعف والاستفادة من ذلك فى الخطط المستقبلية.

3- التقويم وسيلة لتحديد مدى كفاءة وفعالية الجهاز بالنسبة لعملية قياس وتقدير حاجات الناس وبالنسبة لأسلوب مواجهة وحل مشكلاتهم وتحقيق أهداف البرنامج.

4- اكتشاف الفجوات فى الخدمات المقدمة والبحث عن بدائل وحلول

5- معرفة مدة تغطية الخدمات التي يقدمها الجهاز لأكبر عدد من المستفيدين.

6- يفيد فى قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للجهاز

بالنسبة للمؤسسة الاجتماعية :

1- التأكد من نجاح المنظمة فى تحقيق أهدافها.

2- تحديد نقاط الضعف فى برامج ومشروعات المنظمة وكيفية التغلب على الضعف لتحسين نوعية البرامج والخدمات التى تقدمها المؤسسة.

3- معرفة الظروف والأسباب والبرامج والمشروعات التى تقوم بها المنظمة وتحقيق أهدافها وفقاً لما هو مخطط لها.

4- يساعد التقويم على تعديل التوقيتات الزمنية إذا لزم الأمر بالنسبة لتقديم الخدمات.

5- يساعد على زيادة فاعلية وكفاءة الممارسة فى المؤسسات الاجتماعية.

6- يساعد على تحسين الأنشطة ومستوى الأداء ليتواكب مع احتياجات المستفيدين وتوقعاتهم.

7- يساعد على معرفة النتائج الخاصة بعمل المنظمة ومقارنتها بالمستويات والمحكات الموضوعية للتقويم.

بالنسبة للمستفيدين:

1- معرفة رأى المستفيدين فى البرامج حيث يوفر التغذية العكسية لتحديد مدى توافر الخدمات لمن يحتاجها ومستواها وجودتها

2- معرفة ما إذا كانت الشروط الموضوعة لاستحقاق الخدمة مناسبة بما يؤدى إلى مرونة وسهولة إجراءات الحصول عليها لمن يستحقها.

ثانيا: أهداف تقويم المشروعات ومستوياته:

<u>أهداف التقويم:</u>

1. توفير الشواهد الموضوعية والمنسقة والشاملة والتى تساعد فى التعرف على الدرجة التى ينجزها المشروع موضوع التقويم وتقويم أهداف المقصودة إلى جانب الدرجة التى حقق بها هذا المشروع نتائج أخرى غير متوقعة.
2. الكشف عن جوانب القوة أو الضعف فى تنفيذ البرامج أو المشروعات وكذلك اتجاهات الأفراد ومدى تقبلهم للخدمة.
3. إثراء العلم بالحقائق والنظريات المتعلقة بالتغير الاجتماعى وعوائقه والقيادة والاتصال والعمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات.
4. اكتشاف الفجوات بين الخدمات والتحرى عن البدائل لتلبية كل الاحتياجات.
5. التنبؤ بإمكانية نجاح المشروع الذى تم تخطيطه من عدمه.
6. تقدير الجودة وفاعلية وتأثير المشروع على المجتمع.
7. الحاجة لتحديد طرق لتحسين فاعلية البرامج والمشروعات الموجودة.

ومن ثم يجب معرفة عناصر أساسية عند القيام بعملية التقويم:

1. أهداف المشروع
2. الموارد المتاحة والتي يمكن إتاحتها
3. مدى الحاجة الحقيقية للبرنامج
4. نواحي القوة ونواحي الضعف فى البرنامج.

وجهة نظر ريتشارد جرنيل الذى حدد ستة أهداف لتقويم المشروعات الاجتماعية:

1. اكتشاف كيفية إتمام الأهداف بصورة جيدة
2. تحديد أسباب النجاح والفشل
3. استبعاد البرامج غير الناجحة
4. تحديد الأساليب الفنية لزيادة فعالية البرامج
5. وضع القواعد والأسس للأبحاث المستقبلية أو لتحديد أسباب النجاح النسبي بالنسبة للو سائل الفنية البديلة
6. إعادة تجديد الوسائل المستخدمة فى تحقيق الأهداف وأيضا إعادة تجديد الأهداف الفرعية فى ضوء نتائج البحوث.

ثالثاً: مستويات التقويم:

هناك عدد من المستويات يطلق عليها محكات التقويم،وأهم هذه المستويات التى يمكن بواسطتها أن ينجز التقويم أهدافه ما يلى:

1- تقويم الجهد effort

يركز هذا المستوى أو المعيار على كمية ونوعية النشاط المبذول من خلال المدخلات input والطاقة المبذولة بغض النظر عن العائد output.

ويجيب هذا الجانب من التقويم على الأسئلة(ما مقدار العمل الذى تم فى البرنامج وإلى أى حد كان العمل موفقاً ويأخذ فى اعتباره المقدرة والموارد المتاحة والنشاط.

2- تقويم الأداء performance

ينصب تقويم الأداء كمعيار على نتائج الجهد أكثر ما يهتم بالجهد ذاته باعتباره معياراً للنتيجة ويقصد به تقويم الناتج حيث يتناول حجم الانجازات التى تم تحقيقها فى ضوء الأهداف الموضوعة.

وهو يهتم بالمستوى الفنى لأداء العمل وعلى مدى التأثير الكلى أو الجزئي لهذا الأداء.

3 - تقويم كفاية الأداء Adequacy performance

ويركز هذا المستوى على التكاليف التي أدت لنجاح المشروع وعلى مدى اقتراب النتائج التى حققها البرنامج من الهدف الرئيس له .

بمعنى أخر هل غطى المشروع أكبر قدر من الحاجات المطلوبة وما هو حجم المجهود المبذول وما مداه فى ضوء ما كان مقررا.

4- تقويم كفاءة الأداء efficiency of performance

تشير إلى العلاقة بين الجهد والأداء والكفاية وتقاس من خلال فحص ودراسة الاستراتيجيات الخاصة بتقليل الجهد مع تعظيم أداء وكفاية البرنامج

وبالتالي يهتم تقويم كفاءة الأداء باختبار العلاقة بين كمية ونوعية الجهد المبذول وبين الآثار التي تم تحقيقها.

5- تقويم العملية process

وهو تحليل لكيفية تطبيق البرنامج وهو يبدأ مع بدابة التنفيذ ويستمر باستمراريته ويركز كمعيار على خصائص البرنامج ذاته وعلى سياق الموقف الذي تم فى إطاره البرنامج وعلى الجمهور والأنواع المتباينة من النتائج المترتبة عليه.

6- تقويم الفعالية effectiveness

ويركز على قياس الدرجة التى تمكن من خلالها البرنامج أو المشروع من تحقيق أهدافه المعلنة وهو المحور الأساسي لعملية التقويم كلها.

تمرين: ما أهمية تقويم المشروعات بالنسبة للمؤسسات الاجتماعية والمستفيدين منها؟

ما هي اهداف تقويم المشروعات ؟

المحاضرة الثالثه

تابع الاسس النظرية المرتبطة بتقويم المشروعات الاجتماعية

***** *****

رابعا: أنواع تقويم البرامج أو المشروعات:

تعددت وجهات النظر حول أنواع التقويم ولكن أهمها وجهة النظر الآتية:

حددت أنواع التقويم كما يلى:

من حيث طبيعة التقويم وهدفه:

تقويم جزئي لجانب واحد من جوانب المشروع

تقويم شامل لكل أنواع المشروع

من حيث المدى الزمنى:

تقويم مبدأي (أولى) ويتم عند بداية المشروع كتقدير موقف قبل التدخل.

تقويم مرحلي ويتم مصاحبا لخطوات ومراحل المشروع

تقويم نهائي ويتم بعد الانتهاء من المشروع.

من حيث الجهة القائمة به

التقويم الرسمي (جهة حكومية رسمية)

التقويم غير الرسمي (جهة غير حكومية او غير رسمية)

من حيث المعلومات والبيانات:

التقويم الكمي وهو الذي يعتمد على النتائج الكمية والرقمية لأدوات القياس.

التقويم النوعي وهو الذي يعتمد على الملاحظة والانطباعات الشخصية للباحث

من حيث القائمون به:

التقويم الداخلي يقوم به أخصائيون من داخل المؤسسة.

التقويم الخارجي يقوم به أخصائيون من خارج المؤسسة.

التقويم الداخلي الخارجي يقوم به أخصائيون من داخل وخارج المؤسسة.

من حيث القرب أو البعد من الأهداف:

التقويم المعتمد على الأهداف

التقويم بعيدا عن الأهداف.

وهناك وجهة نظر أخرى تحدد أنواع التقويم فى :

تقييم الجهد.

تقييم الأداء.

تقييم كفاءة الأداء.

تقييم كفاية الأداء

تقييم العملية.

خامساً: مراحل وخطوات التقويم للمشروعات الاجتماعية

من الضروري أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة وديناميةوعلى فترات زمنية محددة وملائمة ومن بين هذه المراحل تقويم المشروع قبل وأثناء وبعد تنفيذه ويجب أن يوضع في الاعتبار دائما مدى صلاحية الجهاز المسئول عن المشروع وكفاءته الفنية.

وتتمثل أهم خطوات التقويم فيما يلي:

- الإعداد
- التصميم ويشمل (طرق جمع البيانات- والعينة)
- جمع البيانات
- تحليل البيانات

- التقرير

وهناك وجهة نظر أخرى حددت خطوات التقييم فيما يلى:

- تحديد موضوعات التقييم وأهدافه:

تحدد الموضوعات من عملية التقييم وعملية تحديد الأهداف تمثل نقطة محورية فى تحديد المعايير والمحكات التي على أساسها نتمكن من قياس هذه الأهداف.

- تحديد المحكات والمعايير:

وهى تلك المؤشرات الإجرائية التي نستطيع من خلالها قياس الأهداف.

- تحديد الوسائل المستخدمة لقياس المعايير

من أجل تحديد المدى الكمي لكل معيار وهى عملية تعتمد على المقاييس والخبراء وأحيانا تقاس بمقياس كمي وأحيانا بملاحظة علمية دقيقة.

تابع :هناك وجهة نظر أخرى حددت خطوات التقييم فيما يلى:

- جمع بيانات حول الأهداف التقويمية

ويتوقف نجاح هذه العملية على قدرة القائم بالتقويم على استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات ومنها(الملاحظة العلمية البسيطة والمنظمة والملاحظة بالمعايشة- الاستبيانات- المقابلات- التسجيل" تقارير دورية وفردية وتحليلية".

- جدولة البيانات وتفريغها وتحليلها.
- تحديد النتائج المرتبطة بالتقييم
- التوصل إلى مقترحات خاصة بالتطوير

حيث لا تنتهي العملية التقويمية بمجرد التوصل إلى نتائج وإنما لابد من وضع توصيات ومقترحات لتلافى جوانب القصور وتنمية الجوانب الايجابية وحتى وضع خطط جيدة.

وجهة نظر أخرى:

حدد فريق من الباحثين أسلوب إجراء تقييم البرامج والمشروعات بإتباع الخطوات الإجرائية والتنفيذية التالية:

- تحديد الأهداف النهائية الاستراتيجية للبرنامج أو المشروع
- تحديد الأهداف المرحلية الجزئية للبرنامج أو المشروع
- دراسة طبيعة العمليات التي تم بواسطتها تحقيق هذه الأهداف
- تحديد مصادر تمويل البرنامج أو المشروع وأوجه وطريقة الإنفاق.
- مدى مراعاة التوقيت الزمني لتنفيذ البرنامج أو المشروع

تابع وجهة نظر الأخرى:

حدد فريق من الباحثين أسلوب إجراء تقييم البرامج والمشروعات بإتباع الخطوات الإجرائية والتنفيذية التالية:

- تحديد حجم وأعداد المستفيدين من خدمات البرنامج أو المشروع ومدى استفادتهم من هذه الخدمات
- تحديد معدل كفاءة القائمين بالعمل بالنسبة للمسئوليات المختلفة التى يتضمنها البرنامج
- تحديد معدل فاعلية أساليب تقديم الخدمة بالنسبة للمستفيدين منها
- قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي لكل خدمة من خدمات المشروع بالمقارنة بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة.

سادساً : خصائص التقويم:

- **1- عملية ضرورية**: لتحديد ما تم انجازه وبأي مستوى ومالم ينجز ولماذا وصعوبته الخ
- 2- **التنظيم:** حيث الخطوات العلمية المنظمة التى تأتى بنتائج صادقة ومرتبة
- **3- الوظيفة:** حيث المغذى والهدف من التقويم هو التطوير والتحسين
- **4- الشمول**: للمعارف والمهارات والاتجاهات والميول والتوافق الخ.
- **5- الاستمرارية**: حيث يجب أن يتم بصورة دورية منظمة.
- **6- التنوع:** بمعنى استخدام الوسائل المتعددة دون الاكتفاء بإحدى الوسائل فقط

التقويم عملية مستمرة لا تكون فى نهاية البرنامج بل ملازمة للبرنامج منذ بداية التفكير فيه

التقويم عملية تعاونية يشارك فيها الاختصاصيون في كل الحقول المعنية فهو بحاجة إلى تعاون المقوم نفسه والمسئول عن البرنامج والمستفيدين
التقويم عملية شاملة .. وهو اشمل معنى من القياس لأنه يشمل القياس مضافاً إليه إصدار حكم
والتقويم عملية ايجابية .. فهو ليس مجرد معرفة جوانب الضعف والقوة ومعرفة المعوقات بل يتضمن التدخل
التقويم ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتحسين البرنامج او المشروع فنتائج التقويم تستخدم في تحسين وتطوير البرنامج أو المشروع أو حذف بعض الأنشطة او استبدالها بأخرى إذا لزم الأمر

سابعاً: المبادئ الأساسية للتقويم:

يجب أن يلتزم القائم بعملية التقويم بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما العوامل التي تساعد في تحقيق نجاح التقويم؟
- كيف يمكن التعرف على النجاح حينما يحدث؟
- كيف يمكن إرجاع النجاح للتدخل المهني أو أي شيء أخر؟
- يجب تحديد الأهداف المبدئية أي تحديد أهداف المدخلات وتحديد مدى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف المخرجات **وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:**

- تحديد الحد المناسب لتحقيق الهدف
- يجب أن يكون أهداف التقويم واضحة وأيضا تحديد فترة التقويم بوضوح
- يجب الالتزام باستخدام المقاييس العلمية في قياس مدى نجاح المؤسسة فى تحقيق أهدافها
- يجب تحديد مصطلح النجاح سواء قصير أو طويل المدى.
- يجب تحديد أسباب نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها
- يجب تحديد مقاييس علمية على درجة عالية من الثبات والصدق وتحديد الحد الأدنى والأقصى للخطأ أو النجاح.
- أن يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعة
- مراعاة أن يتم بأقل جهد وأسرع وقت وأقل تكلفة ممكنة.
- أن يتم التقويم بصورة مستمرة أثناء المشروع
- **<u>تابع المبادئ</u>**

1- تحديد الغرض من التقويم
2- وقت إجراء التقويم
3- إعداد الأدوات المناسبة للهدف من التقويم

الوعي بالأخطاء المحتملة في عملية التقويم مثل :

1. خطأ في اختيار وتحديد العينة
2. خطأ التحيز الشخصي
3. خطأ تزييف في النتائج وفق الرغبة الشخصية

المحاضرة الرابعة

التخطيط وتقويم المشروعات الاجتماعية

مقدمة

ترجع عملية التقويم إلى الطلب الذي قد ينشا من عدة مصادر مختلفة منها موظفي البرنامج أنفسهم , أو من متعهدي البرنامج (أي القائمين على تمويله). وبغض النظر عن مصدر طلب التقويم ؛ فإن المقُومين في حاجة إلى الحصول على المعلومات المتعلقة بالبرنامج والتي في ضوئها يقررون امكانية إجراء التقويم من عدمه .

وللتخطيط أهمية كبيرة في حياة الأفراد والشعوب، فما منا أحد إلا وله غايات وطلبات وأهداف، وكل منا يبذل أغلى ما عنده من الوقت والجهد لتحقيق الأهداف

ومن وجهة النظر المعاصرة في عملية التقييم تؤكد على العلاقة المتبادلة الموجودة بين التقييم وتنفيذ المشروع، فالتقييم ليس منفصلاً، ولا يمثل إضافة، عن المشروع، ولكنه جزءً منه منذ بداية عمل المشروع. فالتخطيط والتقييم والتنفيذ تمثل جميعها أجزاء متكاملة، وتعمل بشكل أفضل عندما تعمل معاً

أولا: أهمية تقويم المشروعات الاجتماعية

يستهدف التقويم التحقق من الانجازات ومعدل نجاح الأهداف وكذلك التعرف على السلبيات أو المعوقات التى حالت دون تحقيق بعض الأهداف كما يعتبر التقويم وسيلة عملية للتعرف على مدى فعالية ومدى كفاءة الجهاز بالنسبة لعملية قياس وتقدير حاجات الناس بالنسبة لأسلوب مواجهة وحل مشكلاتهم وتحقيق أهداف البرامج والمشروعات الخدمية ويعتبر ذلك بمثابة التغذية العكسية feed back للخطط المستقبلية.

وعليه فإن تقويم البرامج والمشروعات يتضمن الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- هل عملاؤك أصبحوا أفضل؟

2- كيف نقارن معدل نجاحنا ببعض المشروعات أو الهيئات الأخرى؟

3- هل من الممكن أن نحصل على نفس المستوى من النجاح خلال وسائل تكلفة أقل؟

4- ما الخبرة التى يمكن أن نحصل عليها من العميل النموذجي؟

وقبل تلك الأسئلة لابد من توجيه أسئلة أخرى للمخططين مثل؟

1- ما الغرض من التقويم؟

2- ما المعلومات التى نحتاجها من التقويم؟

3- ما أفضل أسلوب لقياس المتغير؟

4- كيف نحلل البيانات؟

5- ما وحدة التحليل؟

6- كيف نستخدم النتائج فى الحاضر؟

ومن ثم يجب معرفة عناصر أساسية عند القيام بعملية التقويم:

1. أهداف المشروع
2. الموارد المتاحة والتي يمكن إتاحتها
3. مدى الحاجة الحقيقية للبرنامج
4. نواحي القوة ونواحي الضعف فى البرنامج.

مراحل وخطوات التقويم للمشروعات الاجتماعية

- من الضروري أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة وديناميةوعلى فترات زمنية محددة وملائمة ومن بين هذه المراحل تقويم المشروع قبل وأثناء وبعد تنفيذه ويجب أن يوضع في الاعتبار دائما مدى صلاحية الجهاز المسئول عن المشروع وكفاءته الفنية.

وتتمثل أهم خطوات التقويم فيما يلى:

- الإعداد
- التصميم ويشمل (طرق جمع البيانات- والعينة)
- جمع البيانات
- تحليل البيانات
- التقرير

وقد حدد فريق من الباحثين أسلوب إجراء تقييم البرامج والمشروعات بإتباع الخطوات الإجرائية والتنفيذية التالية:

- تحديد حجم وأعداد المستفيدين من خدمات البرنامج أو المشروع ومدى استفادتهم من هذه الخدمات
- تحديد معدل كفاءة القائمين بالعمل بالنسبة للمسئوليات المختلفة التى يتضمنها البرنامج
- تحديد معدل فاعلية أساليب تقديم الخدمة بالنسبة للمستفيدين منها
- قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي لكل خدمة من خدمات المشروع بالمقارنة بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة

ومن خصائص التقويم

1. التقويم عملية مستمرة لا تكون فى نهاية البرنامج بل ملازمة للبرنامج منذ بداية التفكير فيه
2. التقويم عملية تعاونية يشارك فيها الاختصاصيون في كل الحقول المعنية فهو بحاجة إلى تعاون المقوم نفسه والمسئول عن البرنامج والمستفيدين

ومن المبادئ الاساسية للتقويم

1- تحديد الغرض من التقويم

2- وقت إجراء التقويم

3- إعداد الأدوات المناسبة للهدف من التقويم

الوعي بالأخطاء المحتملة في عملية التقويم مثل :

1. خطأ في اختيار وتحديد العينة
2. خطأ التحيز الشخصي
3. خطأ تزييف في النتائج وفق الرغبة الشخصية

ثانيا : التخطيط وتقويم المشروعات الاجتماعية

- **أولاً: مفهوم التخطيط**

- يعرف التخطيط بأنه« عملية تنسيق تقوم بها الدول لتحقيق أهداف المجتمع، يؤكدون على ريادة الدولة للمجتمع وأن التخطيط بصفة أساسية ما هو إلا وسيلة لإعادة التوازن بين عناصر المجتمع المادية والمعنوية، فهم يرون أن التخطيط هو عملية إعادة تنظيم المجتمع ومعالجة المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التغير الاجتماعي غير المتوازن"

- كما يقصد به " محاولة لتوقع المستقبل والتنبؤ باتجاهاته وتحديد مجراه ثم اتخاذ أسلوب للعمل يتلافى حدوث المشكلات"

- وعرف عبد العزيز مختار التخطيط الاجتماعي بأنه "عملية تغيير اجتماعي مقصود تتضمن الاستخدام الواعي للموارد والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتحقيق هذا التغيير الذي يجب أن يشترك في عملية التخطيط لإحداثه أفراد الشعب وقادته الممثلون له أصدق تمثيل وبالاستعانة بالخبراء والفنيين والمخططين الاجتماعيين، ويؤدى عادة إحداث وتحقيق هذا التغيير إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي معين إلى أخر أفضل منه عن طريق الوصول إلى قرارات تخطيطية موضوعية مناسبة».

- ويعرفه ماهر أبو المعاطي بأنه "عمليات منظمة تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث تغييرات اجتماعية منظمة تهدف إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي إلى وضع أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حاليا ومستقبليا لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات فى ضوء أيديولوجية المجتمع"

وعليه يتضح أن التخطيط: -

عملية منظمة: مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتكاملة لها بداية ووسط ونهاية تتضمن (تقدير إمكانيات وتحديد أهداف واختيار برنامج وتنفيذه في فترة زمنية محددة، والمتابعة ، ثم التقييم).

أهمية المشاركة المهنية والشعبية في عملية التخطيط

التغيير الاجتماعي هو كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي خلال مدة زمنية معينة ويختلف عن مفهوم التغير الذي يفتقد لعنصري التعمد والإرادة.

إحداث التغيير يؤدى إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي معين إلى وضع أفضل منه

عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات ويعنى ذلك ضرورة الوصول إلى اختيارات بين عدة بدائل مقترحة وهو ما يسمى صنع القرارات

تقدير إمكانيات وموارد المجتمع تقديرا سليما

لابد وان يتمشى مع أيديولوجية المجتمع.

ثانيا : مراحل التخطيط لتقويم المشروعات الاجتماعية:

تتحدد تلك المراحل فيما يلى:

أولا: تحديد المشروع:

عند تحديد المشروع ينبغي طرح الأسئلة الآتية:

- ما المشروع الذى سيمكن المنظمة من العمل بشكل أفضل؟
- ما المشروع الذى سينعكس بشكل ايجابي على المجتمع المحلى؟
- ما المشروع الذى يمكن أن يستمر تنفيذه مستقبلا؟
- ما المشروع الذى لم يقم أحد بتنفيذه حتى الآن؟

كيفية اختيار المشروع:

- أن تقوم الإدارة بنفسها بتحديد المشروع ورصد المشاكل التى تنوى معالجتها أو تفادي الوقوع بها، ومن ايجابيات هذه الطريقة سرعة وبساطة الإجراءات أما سلبياتها فهى عدم احتواء المشروع على تفاصيل مشكلات واحتياجات المجتمع المحلى وعدم إتاحة الفرصة للأفراد للمشاركة.
- أن تشارك المجموعات المستهدفة فى تحديد المشروع ومن ايجابيات هذه الطريقة أن يتم تكوين فهم أكبر لدى الأفراد عن المشروع ويكون ليهم استعداد أكبر لتنفيذه والمشاركة فى تنمية مجتمعهم أما سلبياتها فهى تستلك وقت وجهد.

كيف يمكن إشراك الأفراد فى تحديد المشروع؟

إما من خلال المقابلات أو الاجتماع بهم أو من خلال توزيع استمارة ومن خلالها إما نسألهم عن مشاكلهم أو نقترح عليهم مشروعات ونطلب منهم تحديد المشروع الذى يرونه مناسبا مع تحديد سبب اختيارهم؟

ثانياً: الإعداد للمشروع:

وهى المرحلة التي يتم فيها وضع الإطار العام والمرحلي للمشروع من خلال كتابة المقترح والذي سيتم تقديمه للجهة التى ستدعم المشروع ويشترط فى المشروع الدقة والاختصار والوضوح والشمولية

مكونات المشروع:

اسم المشروع ومكانه، ملخص المشروع، خلفية عامة، مبررات المشروع، أهداف المشروع، النشاطات، الفئات المستهدفة، النتائج المتوقعة، المنظمة المنفذة، والموازنة.

خطة العمل:

وهى الخطة التي تبين النشاطات التي سيتم القيام بها والزمن الذي ستستغرقه.

أهمية خطة العمل:

تضع الخطوات الإجرائية والنشاطات فى إطار زمنى واضح وبالتالى يكن التعرف عليها بسهولة، كما أنها تساعد على متابعة المشروع أثناء التحضير والتنفيذ.

اختيار الفئات المستهدفة:

- يختلف الجمهور باختلاف المشاريع
- من هم المشاركون؟
- من الذى لديه معلومات هامة يشارك بها؟
- من الذى يجب أن نزوده بالمعلومات
- من الذى سيكون له دور فى تنفيذ المشروع؟
- أصحاب القرار

ثالثاً: تنفيذ المشروع:

وهى مرحلة البدء بتطبيق المشروع وفى هذه المرحلة على الإدارة إن تحدد من سيقوم بماذا؟ وهو ما يتطلب دراسة موضوعية وواقعية للإمكانات البشرية، ويمكنها الاستعانة بخبراء أو أفراد مستهدفين لتنفيذ المشروع.

رابعاً: تقييم المشروع:

وهو متطلب ينبغى وضعه فى الاعتبار فيفضل وضع جدول يبين الشخص الذى سيقوم، والمؤشر الذى سنفحصه، ومصدر المعلومات المطلوبة.

تقييم المشاريع:

عند الانتهاء من التخطيط للمشروع ورصد الأموال اللازمة لإنجازه يتم البدء بالمرحلة الأهم وهى التنفيذ .

ولكن متى نقيم المشروع؟

أثناء التنفيذ: (مقارنة بين الوضع الحالي ومسار المشروع)ويطلق عليه متابعة المشروع أو مسار المشروع)

بعد التنفيذ:(مقارنة ما بين النتائج النهائية وأين وصل المشروع)

اسئلة مقالية :

س: ما هي مراحل التخطيط لتقويم المشروعات الاجتماعية ؟

س : كيفية اختيار المشروع؟

س (اشار ماهر ابو المعاطي في تعريفه للتخطيط انه عملية منظمة)

اشرح / اشرحي المقصود بالتخطيط عملية منظمة

س: ناقش المفهومات التالية (تقويم المشروعات الاجتماعية – الفاعلية)

1- تسمى حسن الاستفادة من الموارد

كفاءة ب- كفاية ج- عملية د- فاعلية

2- تسمى قدرة المشروع على التأثير الايجابى فى المجتمع

تقويم ب- فاعلية ج- كفاءة د- عملية

3- **من خصائص التقويم أنه عملية**

أ- مستمرة **ب-** سلبية ج- سياسية **د-** غير إنسانية

المحاضرة الخامسة
التخطيط لأجراء التقويم
المعايير الأخلاقية لإجراء وممارسة تقويم البرامج

مقدمة

ترجع عملية التقويم إلى الطلب الذي قد ينشا من عدة مصادر مختلفة منها موظفي البرنامج أنفسهم , أو من متعهدي البرنامج (أي القائمين على تمويله). وبغض النظر عن مصدر طلب التقويم ؛ فإن المقُومين في حاجة إلى الحصول على المعلومات المتعلقة بالبرنامج والتي في ضوئها يقررون امكانية إجراء التقويم من عدمه .

حيث يتسم هذا العصر بكثرة تعقيداته وكثرة العوامل المؤثرة على مختلف نشاطاته وهذا يحتم علينا الأخذ بعين الاعتبار التخطيط كمخرج من هذه التعقيدات، وطريقة علمية تحقق لنا الكثير من الفوائد وتجنبنا الكثير من المشكلات

ناقشنا في المحاضرات السابقة العديد من الموضوعات الهامة في مقررنا تقويم المشروعات ومنها :

المعنى الاصطلاحي للتقويم :

عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف فى الشيء أو الموضوع المقوم وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقد لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها.

كما عرفه معجم العلوم الاجتماعية:

عملية تقدير الشيء بالنسبة إلى معايير محددة أو مدى التوافق بين فكره أو عمل مع القيم السائدة.

وعرفه علم الاجتماع:

عملية تعتمد على الأسلوب العلمي للتعرف على مدى تحقيق البرامج للأهداف المحددة.

ومما تقدم فان معجم الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع اتفقوا على ان عملية التقويم تعني تقدير الشيئي والحكم علية والهدف من ذلك التعديل والاصلاح وتفادي العثرات وتجنب المشكلات والتنمية والتطوير

يعريف معجم العلوم الاجتماعية الكفاءة بانها :

القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا وتزداد الكفاءة كلما أمكن تحقيق النتيجة كاملا، أي تحقيق النتائج بأقل جهد ووقت وتكلفة - والوصول إلى أعلى حد ممكن.

تعرفها الخدمة الاجتماعية بأنها: القدرة على مساعدة العميل في تحقيق أهدافه في فترة زمنية محددة.

أنواع الكفاءة

الكفاءة الإنتاجية: العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة فى العملية الإنتاجية وبين نتائج تلك العملية (تحقيق أكبر قدر من النتائج بأقل موارد متاحة)

كفاءة المخرجات: تعنى زيادة المخرجات مع ثبات المدخلات

كفاءة المدخلات: تخفيض المدخلات مع ثبات المخرجات.

كفاءة الأداء: الوصول إلى مستوى عال من القدرة على الإنتاج

ومن أهمية دراسة فعالية البرامج والمشروعات انها

1- تساعد في تطوير البرامج من خلال:-

- قياس إلى أي مدى يوجد قبول عام لهذه الخدمات
- كيف تقيم هذه الخدمات من وجه نظر مقدميها والمستفيدين؟
- ما وسيلة استكمال هذه الخدمات لتؤدي التحسين؟
2- تساعد على تحسين أنشطة هذه البرامج والوفاء بمتطلبات المجتمع.

خطوات تخطيط التقويم

لكي يتم التقويم ويحقق أهدافه فلابد إن يتم وفق خطوات محددة وتتمثل تلك الخطوات في ست خطوات وهى :

1- تحديد الأشخاص ذوي العلاقة
2- الترتيب لعقد اجتماع تمهيدي
3- تحديد قابلية تقويم البرنامج
4-فحص البحوث والدراسات السابقة
5- تحديد الإجراءات المنهجية
6- تقويم الخطة المكتوبة

وسنتناول تلك الخطوات فيما يلى :

اولا : تحديد الأشخاص ذوى العلاقة

يعد تحديد الأشخاص ذوي العلاقة هو أول ما يقوم به المقوم, وهم الأشخاص المهتمون بالبرنامج والذين قد تتأثر حياتهم به

الأشخاص ذوي العلاقة هم الأشخاص العاملون في البرنامج بصورة شخصية , والذين يستمدون دخلهم أو جزء من دخلهم من البرنامج , وقد يتأثر مستقبلهم أو حياتهم كلها من كفاءة البرنامج والأشخاص ذوي العلاقة أيضاً هم العملاء أو المستفيدين أساساً من خدمات البرنامج

- ومن الأشخاص ذوي العلاقة أيضاً ممولي البرنامج

ثانيا : - الترتيب لعقد اجتماع

قبل أن يبدأ المقوم عمله في مباشرة عملية التقويم لابد إن يلتقي الأشخاص ذوي العلاقة للحصول على إجابات للأسئلة التالية:

1- من يريد التقويم ؟ والحالة النموذجية في ذلك أن يكون متعهدو البرنامج أو الموظفين هم من يريدون التقويم

وفي هذه الحالة يتعامل المقومون مع أشخاص يتفهمون طبيعة التقويم

2- ما نوع التقويم المرغوب فيه ؟ فمصطلح التقويم لايعني نفس المعنى لكل من الموظفين والمتعهدين ؛ فالموظفين يريدون تقويماً يساعدهم على تحسين وتعديل البرنامج (التكويني), بينما يرغب المتعهدون في التقويم الختامي وواجب المقومون هو مساعدة الأفراد ذوي العلاقة في تحديد أفضل نوع من التقويم يقابل رغباتهم.

3- لماذا يريدون التقويم؟

فغالبية المتعهدين يرغبون في التقويم لإشباع رغبات المسئولين , والحفاظ على المكاسب السياسية للبرنامج .

وواجب المقومون وضع أولوية لتحديد الأسباب المرغوبة للتقويم ومنها موقف الجماعات المعارضة للبرنامج داخل المشروع **و**

ما هي أهدافهم؟؛

وهل هناك تعهد حقيقي من موظفي ومتعهدي البرنامج في استخدام نتائج التقويم في تحسين عملية اتخاذ القرار ؟

4- متى يريدون إجراء التقويم؟

- فلابد أن يكون المقوم على وعي بالوقت المطلوب فيه إنهاء التقويم ,
- وأن يكون المقوم على علم بأن هناك عوامل موقفيه تؤثر في عملية التقويم
5- ما هي المصادر المتوافرة ؟
فالتقويم الداخلي يختلف عن الخارجي من حيث المصادر المالية اللازمة

ثالثا : تحديد قابلية تقويم البرنامج

- وفي هذه الخطوة يتم تحديد ما إذا كان التقويم يجب أن يتم أم لا , أي تقديم مبرر لإجراء عملية التقويم
- وبعد مقابلة الأشخاص ذوي العلاقة لجمع المعلومات يتحدد القرار سواء بالتنفيذ أو بعدم التنفيذ .

رابعا : فحص الدراسات والبحوث السابقة

على المقوم الإلمام بالبحوث التي أجريت قبل تطوير مناهج البحث وأدواته
على المقوم إن يتعلم من تجارب الآخرين (النجاح والفشل)

وعلى المقوم أن يضع في عقله الأسئلة التالية :

1- هل تم إجراء تقويم لمثل هذا النوع من البرامج ؟
2- ما هي التصميمات المستخدمة ؟
3- هل طورت مقاييس جديدة ؟ وما مدى صدق وثبات المقاييس المستخدمة؟
4-ما نوع التحليل الإحصائي المستخدم ؟ وهل كان مناسباً؟
5- هل كان هناك إجماعاً على حول نتائج التقويم ؟
6- ما هي القضايا التي لم يتم تناولها أو لم تبحث ؟

خامسا : تحديد الإجراءات المنهجية

بعد قيام المقوم بمراجعة الدراسات والبرامج السابقة فإنه يقوم بتحديد الإجراءات المنهجية للقيام بالتقويم وتتمثل تلك الإجراءات **فيما يلي :**

أ- الاستراتيجية والتصميم ونوع التقويم هو الذي يحدد إلى حد كبير الاستراتيجية (تقويم حاجة أم عملية...) كما تتأثر الاستراتيجية بالمرحلة التي يمر بها البرنامج
ب- مجتمع الدراسة ويقوم المقومون بتحديد ماذا كان التقويم سيشمل كل المجتمع أم سيقتصر على عينة ممثلة للمجتمع
- ويرتبط هذا التحديد لحجم العينة بالميزانية ووفي حدود الوقت المتاح , ويجب أن يضع المقوم في اعتباره احتمالية انسحاب بعض أفراد العينة من الدراسة
ج- اختيار المجموعات الضابطة وهى المجموعة التي لم تستفيد من خدمات البرنامج موضع التقويم ومقارنتها بالمجموعة الأخرى التي استفادت من خدمات البرنامج للتعرف على التغير الذي حدث في المستفيدين من البرنامج
د- اختيار المقاييس ويقوم المقوم بالاعتماد على مقاييس متعددة من مصادر متعددة
المصدر الأول وهو الحصول على البيانات من العميل عن طريق التقارير الذاتية , واستجابتهم للأسئلة المباشرة بخصوص رضاهم عن البرنامج
يمكن اعتبار سلوك العملاء مصدراً للبيانات
(فالانسحاب من برنامج جديد ومقارنة ذلك بالبرامج الأخرى يعد مقياساً للرضا عن البرنامج الجديد)
مصدر أخر من مصادر جمع البيانات هم الأشخاص المهمون في حياة العملاء والقريبون منهم
ويعد موظفي البرنامج مصدراً مهماً للبيانات أيضاً

هـ - جمع البيانات

يحتاج المقومون على أشخاص موثوقين لجمع البيانات يضعون في اعتبارهم موضوع الخصوصية وعدم إفشاء المعلومات السرية إلا بعد الحصول على موافقة صريحة بذلك

و- اختيار الأسلوب الإحصائي

لابد إن يختار المقوم الوسيلة الإحصائية المناسبة التي توضح دلالة البيانات واتجاهات التأثير , وكذلك استخدام الرسوم البيانية.

س- **التقرير النهائي**

يجب إعطاء التقرير النهائي بعض الاهتمام

الاهتمام بالرسوم والأشكال البيانية

يجب الإقلال من الجداول الإحصائية

أركان التقرير المفيد

1- الوضوح في العرض والدقة في التعبير

2- التبويب والتحليلات ووضع الإحصاءات الضرورية

3- التركيز في التقرير على النتائج والتوصيات البناءة وليس على العقوبات

4- مراعاة الإيجاز المقبول مع عدم إخفاء المعلومات الأساسية

العناصر الرئيسية لتقرير نتائج عملية التقويم

- أهداف المشروع كما هو في الخطة

إذا لم يحقق المشروع أهدافه يجب إن يتضمن التقرير -الأسباب التي أدت إلي ذلك

النتائج الاقتصادية والاجتماعية للمشروعة

اقتراحات وتوصيات لإزالة أسباب عدم تحقيق المشروع لأهدافه , ثم العمل على تحسين إدارة المشروع

سادسا : تقويم الخطة المكتوبة

وتهدف هذه الخطوة النهائية إلى:

التأكد من موافقة المقومين وموظفي البرنامج على طبيعة وأهداف البرنامج , ونوع البرنامج المرغوب , والمقاييس الإجرائية لأهداف البرنامج , والأهمية النفسية لموظفي البرنامج في فهم عملية التقويم والشعور بالراحة في استخدامه .

المصادر المحتملة لمقاومة تقويم البرنامج

هناك العديد من العوامل التي من شأنها أضعاف أ و تقويض عملية التقويم , وبعض هذه العوامل تكون لها اعتبارات حقيقية في حين أن هناك عوامل تكون مبنية على سوء فهم عملية التقويم , وعلى المقوم أن يضع في اعتباره المصادر المحتملة للتقويم ومن تلك المصادر ما يلي:

المصادر المحتملة للتقويم ومن تلك المصادر ما يلي:

1- التوقعات الخاصة بنتائج أو تأثيرات غير مرضية

المصادر المحتملة لمقاومة تقويم البرنامج

2- الخبراء المزيفون فموظفي البرنامج عادة ما يكون لديهم خبرة في العمل , ونتيجة لهذه الخبرة فقد يشعرون بميل نحو نوع محدد من تصميم التقويم , أو يريدوا استخدام مقاييسهم المفضلة , ويمثل ذلك عقبة في عملية التقويم

3- الخوف من أن التقويم سوف يمنع التجديد

4- الخوف من أن ينُهي البرنامج أو يُقضى عليه

5-الخوف من إساءة استخدام المعلومات المتحصل عليها

6- خوف موظفي البرنامج من أن تحل المناهج والوسائل المستخدمة في التقويم محل ملاحظتهم اليومية والتي يرون فيها مصدراً غنياً لتحسين البرنامج

7- الاتهامات بان برامج التقويم غير حساسة تجاه الخدمات الإنسانية المعقدة
8- استنزاف التقويم الموارد المالية للبرنامج
9- إن التقويم له تأثير بسيط جداً علي البرامج التي يتم تقويمها

المعايير الأخلاقية لإجراء وممارسة تقويم البرامج

يواجه المقومون صراعاً أخلاقياً أثناء قيامهم بعملية تقويم البرامج والمشروعات , وهذه القضايا الأخلاقية كثيرة ومتنوعة . ومعرفة تلك المعايير والقضايا الأخلاقية أمر ضروري حتى يمكن تداركها واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها بشكل يقلل من خطورتها وأثارها السلبية وتتمثل تلك المعايير **فيما يلي:**

أولاً قضايا تتعلق بالمبحوثين

تعد حماية المبحوثين من أي ضرر هي المهمة الأولى للمقوم وهناك طرق متعددة لحماية المشاركين في البرنامج وهي:

1- الواجب المعطى للمجموعات المشاركة في البرنامج

-غالباً ما يؤرق المقوم ما أذا كان هناك ضرر قد يحدث لأي شخص يستفيد من البرنامج

2- الموافقة المبلغ عنها:

- وهى الحصول على موافقة مسبقة من المشاركين هي طريقة أخرى لحماية المشاركين في البرنامج الذين سوف يكون لهم دور في التقويم

لابد أن يكون المشاركين علي علم بالمخاطر المحتملة من جراء مشاركتهم في البرنامج

يجب أن يُسمح للمشاركين الأساسين في البرنامج باتخاذ قرار المشاركة في البرنامج بعد إعطائهم معلومات كافية تساعدهم في اتخاذ القرار

يصبح الحصول على موافقة المشاركين تهديداً للتقويم أذا ترتب عليها تغيير في سلوكيات المبحوثين

3- الخصوصية

يجب إن تُعامل المعلومات المتحصل عليها خلال فترة التقويم بعناية سواء كانت المعلومات بخصوص المشاركين في البرنامج أو الموظفين

إذا أجرى المقومين بحوثهم بطريقة تخرق سرية المبحوثين فإنهم بذلك يخرقون المبادئ الأخلاقية لعملية التقويم

ثانياً صراعات الدور التي تواجه المقومين

نظرا لأن الأشخاص الذين يعملون كموظفين في تلك البرامج , ويحصلون على مرتباتهم من خلال عملهم , ويحصلون على التقدير من خلال عملهم فليس من المستغرب أن تُحدث عمليات التقويم صراعاً لهم **وترجع هذه الصراعات إلى: -**

1- أن أكثر المقومين الداخليين هم جزء من فريق الإدارة لهذه المنظمة

2- لأن المقومون يبحثون عن الموضوعية بأكبر قدر ممكن ؛ إلا أنهم مع ذلك مطالبون أحياناً بأن يكونوا مدافعين عن المنظمة

3- لأن المقومين الاستشاريين في حاجة للفوز بالعقود لإجراء البحث بهدف التأكيد على الوضع الصحي والمالي لمنظماتهم .

إن المستفيدين من البرنامج موضع التقويم ؛ كالعملاء والموظفين والإداريين لن يقفوا موقف المتفرج فيما لو أوقف البرنامج أو تم تأجيله أو ثبت عدم جدواه من خلال عملية التقويم

لذا فمن الضروري أن يضع المقومون المستفيدين من البرنامج في حساباتهم أثناء التخطيط لتقويم البرنامج وإجرائه ووضع التقارير الخاصة به

ثالثاً الجودة العلمية

بعد أن تقل احتمالية إصابة المشاركين في البرنامج بالضرر وتُكشف صراعات الدور المحتملة فإن المقوم يبدأ في التركيز على القضايا الأخلاقية المرتبطة بالجودة العلمية للتقويم , وتتمثل أهم القضايا الأخلاقية التي **تهدد الصدق العلمي للتقويم:**

1- أدوات القياس الصادقة

يستخدم المقومون اختبارات مقننة ومنشورة لقياس النتائج المتوقعة للبرنامج موضع التقويم , وهناك الكثير من أدوات القياس المتطورة والتي تجذب المقومون , وقد تكون هذه المقاييس غير ملائمة لعملية التقويم .

يؤدي استخدام أدوات القياس غير المناسبة لقياس النتائج المتوقعة إلى الحكم على الدراسة الجيدة بأنها دراسة عقيمة أو سيئة أو مضللة

لذا وجب على المقومين اختيار الأدوات المناسبة لقياس النتائج المتوقعة من تنفيذ المشروع كما يلي :

1- أدوات القياس الصادقة

يستخدم المقومون اختبارات مقننة ومنشورة لقياس النتائج المتوقعة للبرنامج موضع التقويم , وهناك الكثير من أدوات القياس المتطورة والتي تجذب المقومون , وقد تكون هذه المقاييس غير ملائمة لعملية التقويم .

يؤدي استخدام أدوات القياس غير المناسبة لقياس النتائج المتوقعة إلى الحكم على الدراسة الجيدة بأنها دراسة عقيمة أو سيئة أو مضللة

لذا وجب على المقومين اختيار الأدوات المناسبة لقياس النتائج المتوقعة من تنفيذ المشروع

2- جامعي البيانات

من المحتمل أن يقوم أشخاص ذوي تدريب قليل بجمع البيانات والمعلومات

يقوم المقومون بجمع المعلومات عن طريق المقابلات الشخصية

تتطلب المقابلات نوعاً من الحس والمهارات الخاصة التي تسمح لجامع البيانات بالحصول على المعلومات دون تحيز

التأكيد على خصوصية الشخص موضع المقابلة وتشجيعه ويتطلب كل ذلك مهارة خاصة

تختلف طريقة وأسلوب المقابلة باختلاف الشخص موضع المقابلة

3- تصميم البحث

يجب أن يضع المقوم فى اعتباره أثناء تصميمه للبحث التقويمي أن مصمم البحث يجب أن يقابل الأشخاص المنتفعين لمعرفة الاحتياجات .

وعلى أية حال فإنه بمجرد معرفة الاحتياجات فإن إجراء التقويم يصبح لا أخلاقياً

4- الوصف المناسب للبرنامج وإجراءاته

يجب أن يُجرى البحث بطريقة يستطيع من خلالها العلماء الآخرون أن يُقيموا إجراءات البحث المستخدم , ويجروا أو يعيدوا إجراء نفس البحث

وبهذه الطريقة فقط يمكن اكتشاف الأخطاء في البحث , وذلك لأن التقويمات المتكررة لا توصف بشكل كاف يسمح للآخرين بمعرفة كيفية حصول المقوم على المعلومات وتحليله لها

يجب أن يكون التقويم قابلاً للتفسير

ويجب أن تكون مصادر البيانات وتصميم البحث مناسبة لأغراض التقويم

هذا بالإضافة إلى أن جامعي البيانات يجب أن يكونوا من المهرة بحيث يعطوا بيانات صحيحة .

اسئلة

مقالي:

س : اذكر / اذكري خطوات تخطيط التقويم بالتفصيل

اختيار من متعدد

من خطوات تخطيط التقويم

- إلغاء الخطة المكتوبة
- تنفيذ الخطة المكتوبة
- إعلان الخطة المكتوبة
- تقويم الخطة المكتوبة

من خطوات تخطيط التقويم تحديد .....

- الأشخاص ذوي العلاقة
- تحديد الأشخاص المؤيدين للتقويم
- تحديد الأشخاص الرافضين للتقوم
- تحديد المؤسسات

المحاضرة السادسة

المعايير الأخلاقية لإجراء وممارسة تقويم البرامج

تتمثل المعايير الأخلاقية لإجراء وممارسة تقويم البرامج في :

يواجه المقومون صراعاً أخلاقياً أثناء قيامهم بعملية تقويم البرامج والمشروعات , وهذه القضايا الأخلاقية كثيرة ومتنوعة .

ومعرفة تلك المعايير والقضايا الأخلاقية أمر ضروري حتى يمكن تداركها واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها بشكل يقلل من خطورتها وأثارها السلبية وتتمثل تلك المعايير فيما يلي:

أولاً قضايا تتعلق بالمبحوثين

تعد حماية المبحوثين من أي ضرر هى المهمة الأولى للمقوم وهناك طرق متعددة لحماية المشاركين في البرنامج وهي:

1- الواجب المعطى للمجموعات المشاركة في البرنامج

-غالباً ما يؤرق المقوم ما أذا كان هناك ضرر قد يحدث لأي شخص يستفيد من البرنامج

2- الموافقة المبلغ عنها:

- وهى الحصول على موافقة مسبقة من المشاركين هى طريقة أخرى لحماية المشاركين في البرنامج الذين سوف يكون لهم دور في التقويم

لابد أن يكون المشاركين علي علم بالمخاطر المحتملة من جراء مشاركتهم في البرنامج

يجب أن يُسمح للمشاركين الأساسين في البرنامج باتخاذ قرار المشاركة في البرنامج بعد إعطائهم معلومات كافية تساعدهم في اتخاذ القرار

يصبح الحصول على موافقة المشاركين تهديداً للتقويم أذا ترتب عليها تغيير في سلوكيات المبحوثين

3- الخصوصية

يجب إن تُعامل المعلومات المتحصل عليها خلال فترة التقويم بعناية سواء كانت المعلومات بخصوص المشاركين في البرنامج أو الموظفين

إذا أجرى المقومين بحوثهم بطريقة تخرق سرية المبحوثين فإنهم بذلك يخرقون المبادئ الأخلاقية لعملية التقويم

ثانياً صراعات الدور التي تواجه المقومين

نظرا لأن الأشخاص الذين يعملون كموظفين في تلك البرامج , ويحصلون على مرتباتهم من خلال عملهم , ويحصلون على التقدير من خلال عملهم فليس من المستغرب أن تُحدث عمليات التقويم صراعاً لهم وترجع هذه الصراعات إلى:

1- أن أكثر المقومين الداخليين هم جزء من فريق الإدارة لهذه المنظمة

2- لأن المقومون يبحثون عن الموضوعية بأكبر قدر ممكن ؛ إلا أنهم مع ذلك مطالبون أحياناً بأن يكونوا مدافعين عن المنظمة

3- لأن المقومين الاستشاريين في حاجة للفوز بالعقود لإجراء البحث بهدف التأكيد على الوضع الصحي والمالي لمنظماتهم

إن المستفيدين من البرنامج موضع التقويم ؛ كالعملاء والموظفين والإداريين لن يقفوا موقف المتفرج فيما لو أوقف البرنامج أو تم تأجيله أو ثبت عدم جدواه من خلال عملية التقويم

لذا فمن الضروري أن يضع المقومون المستفيدين من البرنامج في حساباتهم أثناء التخطيط لتقويم البرنامج وإجرائه ووضع التقارير الخاصة به

ثالثاً الجودة العلمية

بعد أن تقل احتمالية إصابة المشاركين في البرنامج بالضرر وتُكشف صراعات الدور المحتملة فإن المقوم يبدأ في التركيز على القضايا الأخلاقية المرتبطة بالجودة العلمية للتقويم , وتتمثل أهم القضايا الأخلاقية التي تهدد الصدق العلمي للتقويم:

1- أدوات القياس الصادقة

يستخدم المقومون اختبارات مقننة ومنشورة لقياس النتائج المتوقعة للبرنامج موضع التقويم , وهناك الكثير من أدوات القياس المتطورة والتي تجذب المقومون , وقد تكون هذه المقاييس غير ملائمة لعملية التقويم .

يؤدي استخدام أدوات القياس غير المناسبة لقياس النتائج المتوقعة إلى الحكم على الدراسة الجيدة بأنها دراسة عقيمة أو سيئة أو مضللة

لذا وجب على المقومين اختيار الأدوات المناسبة لقياس النتائج المتوقعة من تنفيذ المشروع

2- جامعي البيانات
من المحتمل أن يقوم أشخاص ذوي تدريب قليل بجمع البيانات والمعلومات
يقوم المقومون بجمع المعلومات عن طريق المقابلات الشخصية
تتطلب المقابلات نوعاً من الحس والمهارات الخاصة التي تسمح لجامع البيانات بالحصول على المعلومات دون تحيز
التأكيد على خصوصية الشخص موضع المقابلة وتشجيعه ويتطلب كل ذلك مهارة خاصة
تختلف طريقة وأسلوب المقابلة باختلاف الشخص موضع المقابلة

3- تصميم البحث
يجب أن يضع المقوم فى اعتباره أثناء تصميمه للبحث التقويمي أن مصمم البحث يجب أن يقابل الأشخاص المنتفعين لمعرفة الاحتياجات .
وعلى أية حال فإنه بمجرد معرفة الاحتياجات فإن إجراء التقويم يصبح لا أخلاقياً

4- الوصف المناسب للبرنامج وإجراءاته
يجب أن يُجرى البحث بطريقة يستطيع من خلالها العلماء الآخرون أن يُقيموا إجراءات البحث المستخدم , ويجروا أو يعيدوا إجراء نفس البحث , وبهذه الطريقة فقط يمكن اكتشاف الأخطاء في البحث , وذلك لأن التقويمات المتكررة لا توصف بشكل كاف يسمح للآخرين بمعرفة كيفية حصول المقوم على المعلومات وتحليله لها
يجب أن يكون التقويم قابلاً للتفسير
ويجب أن تكون مصادر البيانات وتصميم البحث مناسبة لأغراض التقويم
هذا بالإضافة إلى أن جامعي البيانات يجب أن يكونوا من المهرة بحيث يعطوا بيانات صحيحة

رابعاً إدراك حاجات كل المستفيدين

- يعد وضع المستفيدين على اختلاف أنواعهم في اعتبار المقوم أمر في غاية الأهمية حتى يكون التقويم أكثر فائدة للأشخاص الذين يستخدمون التقويم أو يتأثرون به

1- الإداريون وكفاءة البرنامج
تعد كفاءة البرنامج أمر مهم بالنسبة للمسؤلين عن إدارة المؤسسة فالشركات الهادفة للربح يجب أن تسعى إلى إنتاج السلع و تحقيق الأرباح وتقديم الخدمات بطريقة فعالة , وإلا ستخسر هذه الشركات وتكون خارج المنافسة
- تختلف مؤسسات الخدمة الإنسانية غير الهادفة للربح عن المؤسسات الهادفة للربح , فالمؤسسات التي لا تهدف إلى الربح لا تعمل بنفس المبادئ التي تعمل بها الشركات الهادفة للربح, ولكن يظل أهم أهداف الإداريين هو تقديم أكبر قدر من الخدمة للعملاء وبأعلى مستوى من الكفاءة

2 -التقويم ومساعدة موظفي البرنامج
تزويد الموظفين بالإرشادات العملية لتطوير الخدمة التي يقدمونها للعملاء
تزويد الموظفين بخيارات قابلة للتطبيق بالنسبة للإجراءات الحالية
التقويم أداة لتقدير عمل الموظفين والاعتراف بخدماتهم في المؤسسة

3- التقويم ومساعدة العملاء
- يجب أن يراعي التقويم الفعال للمشاركين في البرنامج أيضاً نظراً لأن العملاء لا يشاركون بطريقة فعالة في وضع أو تنفيذ أو تقويم البرنامج
- يستطيع المقومون انجاز مسئولياتهم تجاه العملاء من خلال مقارنة حاجات المشاركين في البرنامج مع الخدمات المعروضة لمساعدة موظفي البرنامج والإداريين في فهم حاجات المشاركين بطريقة أفضل , وصياغة توصيات مرتبطة بحاجات العملاء

4- التقويم والمجتمع
تعتمد كثير من برامج الخدمات الاجتماعية والإنسانية على الدعم المالي للمجتمع سواء عن طريق التبرعات أو غيرها من مصادر التمويل في المجتمع ؛ كما هو الحال بالنسبة للجمعيات الخيرية والأهلية , والمنظمات غير الهادفة للربح
وفي بعض الأحيان يكون وضع المجتمع كما هو الحال بالنسبة لوضع الأفراد يكون مشتتاً ولا يجد أحد يتحدث باسمه بسهولة

خامساً تجنب التأثيرات السلبية المحتملة لإجراءات التقويم

يواجه المقومون عدداً من القضايا الأخلاقية المرتبطة بالطبيعة التطبيقية لبحوثهم وسنناقش عدداً من القضايا المرتبطة بإجراء البحوث التطبيقية وهى:

1- إمكانية تضرر الأشخاص من النتائج غير الصحيحة

- يمكن أن تؤدي النتائج غير الصحيحة إلى إظهار نتائج ايجابية خاطئة , والتي تؤدي إلى الاعتقاد بقوة وفعالية البرنامج

- كما يمكن أن يظهر التقويم نتائج سلبية خاطئة تؤدي إلى الاعتقاد بعدم قوة أو فعالية البرنامج

أسباب حدوث الاستنتاجات الخاطئة

- التباين الإحصائي العشوائي

عدم الاهتمام بتصميم التقويم

التركيز على متغيرات خاطئة

التركيز على النتائج الإيجابية أو السلبية

قد يؤدي حماس المقوم إلى استنتاجات تفاؤلية خاطئة

لذلك يجب على المقومين ما يلي:

أ - الحذر فيما يتعلق بسلامة ورعاية الأشخاص الذين هم حقيقة تحت الدراسة

ب - يجب أن يفكر المقومون في الكيفية التي يتأثر بها مخططو البرنامج من قبل كتابة التقرير النهائي

خامساً تجنب التأثيرات السلبية المحتملة لإجراءات التقويم

ج- يجب أن يعلم المقومون أن تشجيع استخدام البرنامج الضار بشكل غير متعمد نتيجة عدم الاهتمام بإجراء البحوث تعد مشكلة أخلاقية

د- وأن التقويمات السلبية الخاطئة قد تضر بالأشخاص من خلال إنهاء الخدمات المميزة لهم والتي يستفيدون منها

2- الخطأ من النوع الثاني وهو الذي يستنتج بأن البرنامج غير فعال في الوقت الذي يكون فيه فعالاً بشكل حقيقي

أسباب حدوث هذا الخطأ:

صغر عينة التقويم من المستفيدين من البرنامج .

عدم ثبات أدوات القياس .

وتؤدي الأخطاء من النوع الثاني إلي ضياع الوقت فهي تؤدي إلى استنتاجات غير صحيحة

3- تأثيرات البرنامج غير المخطط له

يكون المقوم الذي يتمتع بأخلاق مهنية حذراً في فحص البرنامج كبرنامج منفذ وليس كبرنامج مصمم, وأحد مظاهر هذه القضية هو المستوى المتدني للتنفيذ الحقيقي للبرامج ,

والمظهر الثاني يتضمن التأثيرات الجانبية السلبية غير المتوقعة للبرنامج (قلق الأطباء من الآثار الجانبية للدواء)

ويكون المقوم أكثر فعالية في أداء عمله حينما يكون على وعى بالمظاهر السلبية غير المتوقعة للبرنامج

4- القيم التي يتمسك بها المقوم

- يكون التقويم أقل صدقاً ما لم تفحص القيم المفترضة لدى المقوم , ويذهب جويبرج إلى أنه لا أحد يستطيع أن يخدم حاجات كل المجموعة المستفيدة في التقويم إذا ما تبنى المقوم ضمنياً قيم المجموعة الأكثر قوة ونفوذاً في التقويم

اسئلة

س : ما هي التأثيرات السلبية المحتملة لإجراءات التقويم ؟

س اذكر / اذكري بالتفصيل ما تعرفوه عن الجودة العلمية

س (والقضايا الأخلاقية أمر ضروري حتى يمكن تداركها واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها بشكل يقلل من خطورتها وأثارها السلبية)

ناقش / ناقشي المعايير الأخلاقية لإجراء وممارسة تقويم البرامج